

**متطلبات تحقيق الأمن السيبراني والتصدي للجرائم الإلكترونية
في ضوء الرقمنة الإعلامية**
د/ هناء راضى العسكرى

العدد الأربعون نوفمبر ٢٠٢٤ الجزء الأول

الموقع الإلكتروني : <https://molag.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: [2357-0113](#))

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ([2735-5780](#))

متطلبات تحقيق الأمن السيبرانى والتصدى للجرائم الإلكترونية فى ضوء الرقمنة الإعلامية

د/ هناء راضى العسكرى

ملخص الورقة البحثية:

هدفت الورقة البحثية الحالية الى التعرف على أهمية الأمن السيبرانى فى الحفاظ على أمن المعلومات والتعرف على أسباب الجرائم الإلكترونية بالإضافة الى الوقوف على آليات الإعلام الرقمية فى التوعية بضرورة الأمن السيبرانى وطرق مكافحة الإعلام الرقمية للجرائم الإلكترونية وكذلك الوقوف على الآليات الإعلامية فى التصدى للجرائم الإلكترونية، ومن ثم تتناول تلك الورقة البحثية عدة محاور تدور حول الآليات الإعلامية فى دعم الأمن السيبرانى، والرقمنة الإعلامية والتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، ومتطلبات تحقيق الأمن السيبرانى من خلال الإعلام الرقمية، وجهود الدولة فى تحقيق الأمن السيبرانى والحماية من الجرائم الإلكترونية، والوقوف على الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبرانى فى دعم جهود الإعلام المصرى.

وفى نهاية المطاف توصى الورقة البحثية بضرورة تقديم المحتوى الإعلامى بشكل مبتكر ومتنوع، وضرورة عقد اتفاقيات تعاون فى مجال الأمن السيبرانى والتعاون الإعلامى من أجل تعزيز الحماية الرقمية والوعي المجتمعي، والعمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة فى تحقيق متطلبات الأمن السيبرانى من أجل التصدى للهجمات الإلكترونية ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء فرق عمل مشتركة لتبادل المعلومات والخبرات، والعمل على تأسيس صندوق عربي لدعم البحث والتطوير فى مجال الأمن السيبرانى، وتطوير القوانين والتشريعات الخاصة بالدولة لتشمل قضايا الأمن السيبرانى، والعمل على وضع عقوبات للمجرمون الإلكترونيون وإعلام المواطنين بها حتى لا يقومون بمثل هذه الجرائم.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبرانى ، الجرائم الإلكترونية، الرقمنة الإعلامية

**Requirements for achieving cybersecurity and confronting cybercrimes in
light of media digitization
Dr. Hanaa Rady El-Askary**

Summary of the research paper:

The current research paper aims to identify the importance of cybersecurity in maintaining information security and identifying the causes of cybercrimes, in addition to identifying the mechanisms of digital media in raising awareness of the necessity of cybersecurity and the methods of digital media combating cybercrimes, as well as identifying the media mechanisms in confronting cybercrimes. Then, this research paper addresses several axes revolving around media mechanisms in supporting cybersecurity, media digitization and awareness of the dangers of cybercrimes, requirements for achieving cybersecurity through digital media, state efforts in achieving cybersecurity and protection from cybercrimes, and identifying the national strategy for cybersecurity in supporting the efforts of the Egyptian media.

Ultimately, the research paper recommends the necessity of presenting media content in an innovative and diverse manner, and the necessity of concluding cooperation agreements in the field of cybersecurity and media cooperation in order to enhance digital protection and community awareness, and working to achieve cooperation and coordination between the competent authorities in achieving cybersecurity requirements in order to confront cyber attacks. This can be achieved by establishing joint working groups to exchange information and expertise, working to establish an Arab fund to support research and development in the field of cybersecurity, developing the state's laws and legislation to include cybersecurity issues, and working to impose penalties on cybercriminals and inform citizens of them so that they do not commit such crimes.

Keywords:Cybersecurity, Cybercrimes, Media digitization

مقدمة:

أصبحت العديد من وسائل الإعلام التقليدية فى الآونة الأخيرة تواجه تحديات كثيرة وخاصةً بعد ظهور الرقمنة وهذه التحديات أشبه بالصراع من أجل البقاء، فى ظل سيطرة وسائل التواصل الاجتماعى على متابعة النسبة الأكبر من المشاهدين بما توفره من سهولة أكبر فى الوصول إلى المحتوى الذى يريده، بالإضافة الى المحافظة على المصداقية الصحفية والشفافية الإعلامية إلى جانب الحفاظ على الجودة تطوير المحتوى الإعلامى المقدم فى ظل الغزو الرقمية.

ورقمنة وسائل الإعلام أصبحت جزءاً هاماً من تطور الحياة التكنولوجية التى يستخدمها كافة أطراف المجتمع وأصبح الأفراد لا يستطيعون الاستغناء عن وسائل الاعلام الرقمية المختلفة، وبدأت تؤثر وسائل الاعلام الرقمية على الرأى العام بشكل ملحوظ فى العديد من القضايا كما أن وسائل الإعلام الإلكترونية التى أصبحت مسيطرة على حياة الأشخاص ومعيشتهم وقد ازدادت مما أدى الى انتشار بعض صور الجرائم الإلكترونية بصورة ملحوظة بالإضافة الى آلية عمل وسائل الإعلام الرقمية المتاحة ودور الأمن السيبرانى فى الحماية الإلكترونية للمعلومات.

وتعد الجرائم الإلكترونية أحد الظواهر المنتشرة مؤخراً لكونها تمثل كافة الأفعال التى من شأنها أن تقوم بإختراق المعلومات الشخصية للمواطنين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة وذلك لكونها نشاط إجرامى يستهدف جهاز كمبيوتر أو شبكة كمبيوتر ويرتكب معظم الجرائم الإلكترونية مجرمون إلكترونيون أو متسللون يريدون الحصول على المال.

ومع تزايد العصر الرقمية سريع الخطى أصبح الأمن السيبرانى هاماً مع تزايد عدد التهديدات السيبرانية، كما انتشرت العديد من الجرائم الإلكترونية التى تستخدم وسائل الإعلام الرقمية فى التهديد والإبتزاز الإلكتروني وتهديد الأمن الاجتماعى.

أهداف الورقة البحثية: هدفت الورقة البحثية الحالية الى الوقوف على ما يلى:

❖ التعرف على أهمية الأمن السيبرانى فى الحفاظ على أمن المعلومات.

❖ التعرف على أسباب الجرائم الإلكترونية.

❖ الوقوف على آليات الإعلام الرقمية فى التوعية بضرورة الأمن السيبرانى.

❖ آليات الأمن السيبرانى فى الحد من الجرائم الإلكترونية.

❖ الوقوف على طرق مكافحة الإعلام الرقمية للجرائم الإلكترونية.

❖ الوقوف على الآليات الإعلامية فى التصدى للجرائم الإلكترونية.

أهمية الورقة البحثية:

تتبع أهمية الورقة البحثية الحالية من أهمية الأمن السيبراني في الحفاظ على كل ما هو موجود بالفضاء الإلكتروني مثل الأنظمة والبرامج المتصلة بالإنترنت وحماية وأمن المعلومات في شكلها الرقمي كما تتمثل أهمية الورقة أيضاً فيما يلي:

- أهمية الأمن السيبراني في الحفاظ على البيانات الخاصة بالأفراد والمؤسسات.
- رصد الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الإلكترونية في التصدي للجرائم الإلكترونية.
- تأثير الجرائم الإلكترونية على المجتمع ودور الدولة في حفظ الأمن السيبراني.
- أهمية دور الإعلام الرقمي في التصدي للهجمات الإلكترونية.

المفاهيم الإجرائية للورقة البحثية:

الأمن السيبراني: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية حفظ الأمن والحماية للشبكات والأنظمة والبرامج الإلكترونية للبيانات الخاصة بالأفراد أو المؤسسات الحكومية أو الخاصة ضد الهجمات الرقمية المنظمة التي تستهدف اختراق الأجهزة والوصول الغير مشروع للبيانات وسرقتها بواسطة استخدام تقنيات تمنع التهديدات الإلكترونية.

الجرائم الإلكترونية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الاستخدام الغير قانوني للمستحدثات التكنولوجية من أجل الوصول الى بيانات الأفراد والمؤسسات من خلال عمليات القرصنة الإلكترونية وفرض السيطرة على البنية التحتية للبيانات والوصول غير المشروع لها وتشفيرها من أجل المساومة المالية مع أصحاب هذه البيانات.

الرقمنة الإعلامية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عملية تحويل الجوانب المادية في عمليات الاتصال ونقل المحتوى الإعلامي الى وسائل تكنولوجية عبر الإنترنت والوسائط الرقمية مثل الحاسوب والهواتف المحمولة وغيرها وذلك من أجل مواكبة التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام وتحقيق التفاعل بين المرسل والمستقبل.

الآليات الإعلامية ودعم الأمن السيبراني:

يعرف الأمن السيبراني من قبل المركز الوطني للأمن السيبراني على كونه عملية حماية الأنظمة والبيانات والاتصالات والشبكات الموجودة والمتصلة بالإنترنت ضد الهجمات الرقمية فهذه الهجمات، التي يشار إليها عادة باسم "الهجمات السيبرانية"، لكونها محاولة اختراق، أو تعديل أو تعطيل أو دخول أو استخدام غير مشروع وبالتالي، يمكن أن تتراوح الهجمات السيبرانية من تثبيت رموز برمجية ضارة على جهاز حاسوب شخصي وصولاً إلى محاولة تدمير البنية التحتية لدول بأكملها.

ومن أهم الآليات والوسائل التي يتم استخدامها بشكل دائم من قبل كافة المستخدمين في تحقيق الأمن السيبراني هي وسائل التحقق من الهوية الرقمية بمختلف أنواعها لكونها من أهم الآليات المستخدمة ذات العلاقة بالعنصر البشري (ياسر محمد، ٢٠٢٠، ص ٤٢).

ويعد الإعلام الرقمي بالإضافة الى مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة ركيزة أساسية من ركائز الحصول على المعلومات المختلفة حول العالم، ويؤدي دوراً هاماً في دعم الثقافة المصرية وكذلك الحفاظ على الهوية الوطنية، كما أن وسائل الاتصال والإعلام بشكل عام تمثل أداة من أدوات القوة الناعمة التي تتمتع بها الدولة وتعمل على توظيفها بشكل أمثل في حماية أمنها القومي، وذلك يدفع جهود مصر للدفاع عن أمنها السيبراني، وقام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بطرح إستراتيجية (نحو إعلام تتموى مسئول) في مارس ٢٠٢١ وكان ذلك من أجل تحقيق ما يلي (محمد صابر، ٢٠٢٢):

- العمل على تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
 - تقديم إعلام بناء يهدف إلى تحقيق أهداف الدولة وتفسير التحديات التي تواجه الدولة.
 - إعداد برامج وسياسات تهدف الى رفع درجة الوعي المصرى بمواجهة الفضاء الإلكتروني.
 - مواجهة الشائعات، والأخبار الكاذبة، وتوعية المواطنين، وفق سياسات إعلامية جيدة.
- والإعلام له دوراً فعالاً في تحقيق الأمن القومية بمعناه الشامل من خلال دعم وتنمية الحس الأمني والوقائي وأثره في توسيع الآفاق المعرفية للمواطن وبناء الروح الوطنية من خلال وجود إستراتيجية إعلامية للدولة، يكون من أهم أهدافها مواجهة التهديدات الأمنية والتي منها تهديدات الأمن السيبراني، لذا لابد من تفعيل دور الإعلام الشامل في حماية وعي المواطن المصري باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة. (نهى مجدى محمد، ٢٠٢١، ص ٤٨٧)

ومن خلال أن الأمن السيبراني عبارة عن كونه مجموعة من الممارسات والإجراءات التي تهدف إلى حماية المعلومات والأنظمة الإلكترونية من الهجمات الرقمية وهو أيضاً عبارة عن مجموعة من الإجراءات والتدابير والتقنيات والأدوات المستخدمة لحماية سلامة الشبكات والبرامج والبيانات من الهجوم أو التلف أو الوصول غير المصرح به، ويشمل كذلك حماية الأجهزة والبيانات، حيث تترايط الجريمة الإلكترونية والأمن السيبراني عبر العديد من الأماكن والمنصات والجهات

الفاعلة، وتتغير قضايا تلك الجرائم بشكل مستمر وسريع، خاصة مع تطور المهارات والتقنيات. (أميرة محمد، ٢٠٢١، ص١٧٧٨).

الرقمنة الإعلامية والتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية:

استخدم الإعلام وسائل الرقمنة الحديثة التي أدت الى حدوث تغيرات حيوية فى دور الإعلام تجاه المجتمع من خلال إحداث التفاعلية وتجاوز الحدود الثقافية بالإضافة الى تخطى حدود الزمان والمكان مما أدى الى اختلاف تأثيرات الإعلام الرقمة السياسية والثقافية والتربوية التي فعلت دور الإعلام فى التأثير والتوعية، **وتعرف الجرائم الإلكترونية** على أنها جرائم الفضاء السيبراني العابرة للحدود وللمسافات، يتم ارتكابها بوسائل تكنولوجيا الاتصال المختلفة، ولها صور متعددة ومتنوعة، ولها تأثيرها على الأمن القومي للبلاد بمختلف محاوره. (أميرة محمد، ٢٠٢١، ص٨٠٧٨).

كما تعدد أنواع الجرائم الإلكترونية المختلفة لتشمل القرصنة الالكترونية، واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، وسرقة الهوية، والمطاردة الالكترونية والفيروسات والبرامج الخبيثة وطريقة نشرها وبرامج القرصنة والإحتيال باستخدام بطاقات الائتمان عبر الإنترنت. (الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادى والإلكترونى، ٢٠٢٤)

ومن أهم أسباب الجرائم الإلكترونية أن هؤلاء المجرمون الافتراضيون يريدون تحقيق الربح المادي مقابل التجسس والإبتزاز وأحياناً أيضاً يكون رغبة في الإنتقام بالإضافة الى توفر الأجهزة وقلّة ثمنها مما أدى إلى سهولة اقتنائها وتوفر الشبكة العنكبوتية وكثرة أوقات الفراغ التي يعاني منها الشباب وسوء استغلالها بالإضافة الى ارتفاع نسبة البطالة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى التي سهلت للجميع إمكانية صناعة حسابات شخصية مزيفة. (هيام محمد الهادى، ٢٠٢٠، ص٨٤٩)

كما تتجلى الأهمية الإعلامية فى التصدى للجرائم الإلكترونية من خلال قيام الإعلام الرقمة بدوره فى التوعية بمخاطر الجرائم المستحدثة وسبل تقاؤها من خلال التعرف على هذه الجرائم ومدى خطورتها على الأمن، وكذلك الوقوف على العقوبات القانونية التي يتعرض لها مرتكبيها، ومن أهم الآليات الى يقوم بها الإعلام الرقمة فى مواجهة هذه الجرائم ما يلى:

- العمل على توجيه الأفراد إلى حُسن اختيار المادة الإعلامية التى يتابعونها من مصادر إلكترونية موثوق بها، بالإضافة الى فرض الرقابة على الإنترنت.
- فرض مستوى مناسب من الرقابة على وسائل الإعلام والنشر ومراقبة المحتوى الإلكتروني.
- العمل على المساهمة فى نشر الوعى المجتمعى بطرق التصدى لهذه الجرائم وعدم الوقوع بها. (عبد الله بن سعود، ٢٠١١، ص٦)
- إلقاء الضوء على الجرائم الإلكترونية ونتائجها السلبية ومعاقبة القانون عليها.
- إنشاء بنية تحتية متطورة تمكن من الاستخدام الأمثل للإنترنت. (صلاح الدين محمد وشيرين عيد موسى، ٢٠٢٢، ص٧٥٩)
- عمل حلقات نقاشية وندوات توعية بضرورة الحماية الإلكترونية من المجرمون السيبرانيون.
- نشر جهود الدولة فى التصدى للجرائم الإلكترونية وكذلك نشر العقوبات التى تقرها الدولة.
- نشر التوعية بضرورة حماية البيانات المؤسسية وكذلك بيانات الأفراد.

متطلبات تحقيق الأمن السيبرانى من خلال الإعلام الرقمة:

متطلبات الأمن السيبرانى هى عبارة عن مجموعة من الشروط والمستلزمات الضرورية اللازمة لتحقيق الأمن السيبرانى وتوعية الإعلام الرقمة لمدى فاعليتها وخطورتها، وتشمل متطلبات الأمن السيبرانى وجود الخبراء المتخصصين، وكذلك العمل على تثقيف الموظفين والأفراد، بالإضافة الى استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل منع أي هجمة سيبرانية من الوصول إلى البيانات الداخلية الحساسة. (صلاح الدين محمد وشيرين عيد موسى، ٢٠٢٢، ص٧٥٩)

وتعد متطلبات الأمن السيبرانى مطلباً أساسياً فى رؤية الدولة التى تسعى من خلالها الى تحقيق مجتمع المعرفة ويكون ذلك من خلال إعلام الجمهور العام بأفضل الممارسات الأمنية واستخدام تقنيات الدفاع السيبرانى الآلية فى البنية الأساسية الحالية لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى تفعيل دور الإعلام الرقمة فى التوعية من خلال ما يلى: (رنيم زياد أحمد وعبد المنعم فخرى، ٢٠٢٤، ص٣٦١)

- استخدام منصات الإعلام الرقمة لتحقيق التوعية الإعلامية بمخاطر الجرائم الإلكترونية.
- الوقوف على التحديات التقنية والوصول الرقمة فى المجتمعات النامية.
- تطوير نظم الإعلام الرقمة فى نشر الوعى بطرق تفعيل أنظمة الأمن السيبرانى.

جهود الدولة فى تحقيق الأمن السيبرانى والحماية من الجرائم الإلكترونية:

من أهم جهود الدولة لتأمين البنى التحتية للاتصالات والمعلومات وتحقيق الأمن السيبرانى بها وحمايتها من مخاطر الجرائم الإلكترونية ما يلى: (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٣)

أولاً تشكيل المجلس الأعلى للأمن السيبرانى فى مصر ٢٠١٤: والذى يهدف إلى حماية المعلومات والبيانات لدى الجهات المختلفة مع الإهتمام بإدارات المعلومات والاتصالات فى الوزارات والجهات، والتأكد من توافر التمويل اللازم لضمان تنفيذ منظومة الأمن السيبرانى، مع ضرورة وضوح الإطار التشريعى الخاص به، كما يضم تشكيلة المجلس وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رئيساً للمجلس، وعضوية ممثلين عن وزارات: الدفاع، والخارجية، والداخلية، والبتترول والثروة المعدنية، والكهرباء، والصحة، والموارد المائية والري، والتموين، والاتصالات، وجهاز المخابرات العامة، والبنك المركزى، و٣ أعضاء من ذوي الخبرة.

ثانياً اطلاق الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبرانى: حيث أطلق المجلس الأعلى للأمن السيبرانى، التابع لرئاسة مجلس الوزراء، برئاسة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبرانى (٢٠١٧ - ٢٠٢١)، والتي تهدف إلى تأمين البنى التحتية للاتصالات والمعلومات بشكل متكامل لتوفير البيئة الآمنة لمختلف القطاعات من أجل تقديم الخدمات الإلكترونية المتكاملة، وذلك فى إطار جهود الدولة لدعم الأمن القومي وتنمية المجتمع المصري.

ثالثاً المركز المصري للإستجابة لطوارئ الحاسب الآلي (سيرت): حيث قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بتأسيس المركز المصري للإستجابة لطوارئ الحاسب الآلي "سيرت" فى أبريل ٢٠٠٩، حيث يعمل به فريق مكون من ستة عشر مختصاً، ويقدم الفريق الدعم الفني على مدار ٢٤ ساعة لحماية البنية التحتية الحيوية للمعلومات ويقدم المركز منذ عام ٢٠١٢ الدعم لمختلف الجهات عبر قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات المصرفية والحكومية من أجل مساعدتهم على مواجهة تهديدات الأمن السيبرانى بما فى ذلك هجمات الحرمان من الخدمة، ويتكون المركز من أربع إدارات رئيسية وهي (مراقبة المخاطر والتعامل مع الحوادث السيبرانية، وتحليل الأدلة السيبرانية، وتحليل البرمجيات الخبيثة، وفحص الثغرات واختبارات الإختراق)، وتتركز المهمة الرئيسية

المركز فى توفير نظام للإنذار المبكر ضد البرمجيات الخبيثة والهجمات الإلكترونية التي تنتشر بنطاق واسع ضد البنية التحتية الحيوية للمعلومات المصرية.

رابعاً مؤتمر أمن المعلومات والأمن السيبراني (CAISEC'22): فقد قامت مصر بإقامة وعقد معرض ومؤتمر أمن المعلومات والأمن السيبراني CAISEC'22 على مدار يومي ١٣ و ١٤ يونيو ٢٠٢٢ تحت عنوان (الأمن السيبراني وقت الأزمات) برعاية ودعم مجموعة من الوزارات المختلفة، حيث ناقش المؤتمر مجموعة من القضايا الأكثر أهمية من خلال لقاءات وجلسات تفاعلية بين المؤسسات الحكومية والشركات المصرية والعالمية الرائدة في أمن المعلومات، كما ناقش المؤتمر خلال جلساته ملف الجيل الخامس من الحروب وهو الحرب السيبرانية في محاضرة متخصصة لأول مرة يلقيها ممثل عن القوات المسلحة المصرية، كما ناقش المؤتمر الأمن السيبراني والمرونة الإلكترونية، وكذا جلسة عن الأمن السيبراني والخدمات المصرفية المفتوحة والرقمية.

الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ٢٠٢٣-٢٠٢٧ ودعم جهود الإعلام المصرى:

أطلق المجلس الأعلى للأمن السيبراني، التابع لمجلس الوزراء، الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٧ وتتمثل أهمية الاستراتيجية في نقطتين أساسيتين هما: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يناير ٢٠٢٤)

- التصدي للحوادث السيبرانية التي تزايدت من حيث العدد والمصدر.
- خلق فرص للسوق المصرية عن طريق بناء كوادر بشرية وإقامة صناعة وطنية تسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

كما يتم إجراء تقييم للوضع الراهن لحالة الأمن السيبراني في مصر وذلك لتحديد عناصر الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بدقة حيث تشمل على برامج تغيير ثقافة المجتمع فيما يخص الأمن السيبراني وتتمثل هذه البرامج فيما يلي:

- منصة توعية بالأمن السيبراني.
- ألعاب توعوية للأطفال.
- برامج توعية لطلاب المدارس.
- الحملات التوعوية.
- برامج تدريب متخصصة للعاملين في مجال الأمن السيبراني.

كما إن الهدف من مؤشرات الأداء الذى حددته الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ٢٠٢٣-٢٠٢٧ هو متابعة تنفيذ الإستراتيجية وتحديد بوصلة المسار الصحيح بدقة وتقييم تقدم مشاريعها باستمرار وفيما يخص مؤشرات التوعية الإعلامية فقد قامت الإستراتيجية بما يلي: (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٤، ص ١٩)

- عدد حملات التوعية التي تستهدف التجمعات (المدارس والنوادي والجهات الحكومية وغير ذلك)
- عدد المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- عدد المتابعين على وسائل التواصل.
- عدد المشاهدين على وسائل التواصل.

أصبح الأمن السيبراني أحد الوسائل الهامة فى تحقيق الأمن القومى فى وقت تستخدم فيه الدولة الإعلام كأحد ركائز دعم الهوية الوطنية، والرقمنة فى مجال الإعلام جعلت له دوراً هاماً وفعالاً فى التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، ومن خلال وسائل الإعلام الرقمية لابد من أن يتم عمل حملات توعية بأهمية الأمن السيبراني وكيفية اتباع إجراءات الأمان فى أثناء تصفح المواقع الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية، وكذلك تقديم برامج إعلامية الكترونية يعرضها مختصون فى التوعية بالأمن السيبراني.

وترى الباحثة أن مثل هذه الجرائم تؤثر على المجتمع بشكل عام من خلال كونها تساهم فى التأثير الغير مرغوب فيه بأمن وسلامة المجتمع ويلحق به العديد من المخاطر والأضرار والتي منها هدم بناء الأسرة وتفككها وكذلك الإساءة بسمعة الأفراد واطهارهم بصورة غير لائقة أمام المجتمع وكذلك الأضرار الاقتصادية للدولة التي تسببها الجرائم الإلكترونية من خلال تدمير النظام الاقتصادي عن طريق التطفل على خصوصيات الدولة وعلى الأموال العامة.

كما تساهم فى حدوث تصعيدات سياسية وإرتكاب أعمال إرهابية، وهدم مبادئ الأخلاق والإنسانية والتسبب بأضرار نفسية للضحية قد تؤدي به للتفكير بإهدار حياته نتيجة خوفه من الابتزاز، كل ذلك بالإضافة الى نشر الأخبار الكاذبة وتضليل الرأى العام عن الحقائق، ونشر معلومات مُخلة بالنظام العام والآداب.

توصيات ومقترحات:

- لعل من الملائم أن تختتم ورقة العمل الحالية بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى الوقوف على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني والتصدي للجرائم الإلكترونية في ضوء الرقمنة الإعلامية، ومنها ما يلي:
- ❖ ضرورة عقد اتفاقيات تعاون في مجال الأمن السيبراني والتعاون الإعلامي من أجل تعزيز الحماية الرقمية والوعي المجتمعي.
 - ❖ تقديم المحتوى الإعلامي بشكل مبتكر ومتنوع، حيث يتم استخدام الوسائط المتعددة للمنصات الرقمية المختلفة.
 - ❖ العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة في تحقيق متطلبات الأمن السيبراني من أجل التصدي للهجمات الإلكترونية ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء فرق عمل مشتركة لتبادل المعلومات والخبرات.
 - ❖ تدعيم البنية التحتية للمؤسسات العامة في الدولة من أجل الحفاظ على سرية بياناتها.
 - ❖ ضرورة استخدام التقنيات الحديثة وعرضها على الجمهور في شكل مبسط ومصغر حتى يتمكن الأفراد من فهم كيفية التعامل معها واستخدامها.
 - ❖ تعزيز التفاعل والمشاركة من خلال أن يتم تشجيع المتابعين على المشاركة والتفاعل مع المحتوى الإلكتروني التوعوي المعروض سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها.
 - ❖ التركيز على الجمهور واحتياجاته وتقديم المحتوى الذي يلبي قدراتهم العقلية في فهم مجريات الأمور الحديثة.
 - ❖ الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في عمليات تعزيز الأمن السيبراني.
 - ❖ ضرورة تأسيس صندوق عربي مشترك لدعم البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني.
 - ❖ تطوير القوانين والتشريعات الخاصة بالدولة لتشمل قضايا الأمن السيبراني.
 - ❖ وضع عقوبات للمجرمون الإلكترونيين وإعلام المواطنين بها حتى لا يقومون بمثل هذه الجرائم.
 - ❖ إنشاء هيئة لتأهيل بعض الأفراد للتمكن من ضبط الإعتداءات الإلكترونية بما يسهم في الوصول إلى الجريمة الإلكترونية وتوصيفها وصفاً صحيحاً.

قائمة المراجع:

- ١- الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني - إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية: الجرائم الإلكترونية، موقع وزارة الداخلية البحرينية، ٢٠٢٤، متاح على الرابط التالي: [/https://www.acees.gov.bh/cyber-crime/types-of-cybercrime](https://www.acees.gov.bh/cyber-crime/types-of-cybercrime)
- ٢- أميرة محمد محمد سيد: استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزاً لرؤية مصر ٢٠٣٠- دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٨، الجزء ٤، يوليو ٢٠٢١.
- ٣- رنيم زياد وعبد المنعم فخرى: دور الإعلام الرقمي في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، Lark Journal، المجلد ١٦، العدد ٢، الجزء ٢، ٢٠٢٤.
- ٤- صلاح الدين محمد توفيق وشيرين عيد موسى: متطلبات تحقيق الأمن السيبراني بالجامعات المصرية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة بنها أنموذجاً)، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ١٠٥، الجزء ٢، يناير ٢٠٢٣.
- ٥- عبد الله بن سعود السراي: دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة، بحث مقدم للمشاركة في الندوة العلمية التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بعنوان (برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات) للفترة من ١١: ١٣ يوليو ٢٠١١ بمدينة بيروت.
- ٦- محمد صابر: حدود تأثير الإعلام في الوعي بالأمن السيبراني كعنصر من عناصر الأمن القومي، مركز ربح للدراسات الإستراتيجية، ٢٠٢٢، متاح على الرابط التالي: <https://rcssegyp.com/11314>
- ٧- المركز الوطني للأمن السيبراني: ما هو الأمن السيبراني؟، ٢٠٢٤، متاح على الرابط التالي: <https://www.ncsc.gov.bh/ar/cyberwiser/cyber-security.html>
- ٨- نهى مجدى محمد: الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد ٣٥، ٢٠٢١.
- ٩- هيام محمد الهادي: تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد ٣٠، يوليو سبتمبر ٢٠٢٠.
- ١٠- الهيئة العامة للاستعلامات: مصر والأمن السيبراني، ٢٠٢٣، متاح على الرابط التالي: <https://www.sis.gov.eg/Story/258293/%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%89?lang=ar>
- ١١- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧، رئاسة مجلس الوزراء، المجلس الأعلى للأمن السيبراني، يناير ٢٠٢٤، متاح على الرابط التالي: file:///C:/Users/MosaTech/Downloads/National_Cybersecurity_Strategy_2023_2027.pdf
- ١٢- ياسر محمد هوساوى: دور التوعية بالأمن السيبراني في الحد من أثر تعقيد وسائل التحقق الرقمي من الهوية على سلوك المستخدم الطرفي، مجلة جامعة أم القرى للهندسة والعمارة، مجلد ١١، العدد ١، ٢٠٢٠.